

الأمم

مجلة فصلية مُصَوِّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) - 1992 - 1413



أرثيو نشریات

(۱۳)

دارالحدیث دارالحدیث

۲۱۴۲۸

الکوفی

مجلة فصلية مصورة تقنی بالآثار والتراث
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEIJRLAND

HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠

الكتابة بدم الحسين

● محمد أحمد القابسي (تونس)

يأتي الثلج أحمر ... أحمر !!
فابحثوا بينكم عن القاتل
ابحثوا تحت القمصان بين الترائب
في حوانيت القبائل
عن «خالد»
عن «عبد الرحمان»
عن «عثمان»
«كلكم تضعون العمامات»
فأين الخارج منكم
من «الداخل» ؟
الياسمين أبيض
وهذا الزمن البكر أبيض
وأنا أكتب في دفتر الصوت
وفي رحم الجنون العظيم
بأن رياح المدن الخائئات
مسكونة بالموت
مسكونة بالغيوم
فأين تحط الطيور ... حين تشتهيها أفواه
البنادق
وإين تنط الطيور ... حين تكاشف بالفرار
الجميل !
أيها البحر المطمئن لوجهي
هم يستحمون بحزني
يسكنون حارة القلب
وأنا مجذوب فيهم
وأعرف حين اعتصم اليهم
يعتم الموج حولي
تضيع السنبلة في كفي
وهذه السفن طاميات بحزني
وهذه الطيور الزرق تدخل وقتي
فهل اشتكيك
أم اشتكيهم ؟
أم على جبهة الماء
أظل أكتب بدم «الحسين»
وأصفق للمستحيل !!

طاميات سفن القلب بوجع الحضور
غائمات في الوجه الذي يفاوضني
مطرا دمويا في كل الفصول
عائدات الى الضفاف بسيد الطير ...
سيد الطير ، عربي الحزن
حين ينقر في القلب ، ينقر الدم
خشاشا
وأحراشا
وعروسا من وجد العصافير
الوقت ...
حيال الحلم تفوح في مساءات المدائن
جامحات بوابات الحدود
وها ... قرامطة الشام ينتظرون !
أيها النخل المسافر فينا
أنى يكون الزفاف بين عباءات البدو
ووجهي
تكون العروس ترابية الثوب
والوشم :
فهل تحمل لنا النوق عروسكم
أم يظل «العبيسي» فينا يركب صهوة النار
والسيف ،
أه تغيم خطوط التواريخ
بين الشمس
والوحد
الوقت تطن العروس شهوتها
يضيع العبيسي في الحوانيت
تخب الطريق الى الفحل
البحر ... البحر ...
هل يفصل ثانية مدائنكم الخائئات
أم يظل رأس الحسين منها لا يخرج ... !
الثلج
حين يهمل يأتي معه الدم
كصرت الريح
كطعم الحقد
كحد السيف